

الدرس الثاني :: نسب النبي صلى الله عليه وسلم :: الأستاذ حمزة

الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الله ايها الاخوة الكرام في هذا المجلس الثاني من دروس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة وازكي التسليم مجالس السيرة مجالس الايمان مجالس يرجو الانسان بها زيادة ايمانه يرجو بها ان يتذوق حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان -

00:00:00

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واحدة مما تتحصل بها هذه الحلاوة دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم زيادة في حب وزيادة في الايمان وبحث عن التأسي والاقتداء والاهتداء بهديه صلى الله عليه واله وسلم -

00:00:25

ايها الاخوة في المجلس السابق كنا تحدثنا عن الحالة التي كان عليها المجتمع الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والليلة باذن الله تعالى نتحدث عن مجموعة من المحاور الرئيسية لهذا اللقاء. وهو لقاء ليس بالطويل وهذا مقصود -

00:00:47

ابعدا للملل والسامة وحافظا على اوقاتكم بعضم قد يأتي من مسافة بعيدة اه الليلة نتحدث عن نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم ونتحدث عن المولد النبوى الزمان والمكان ونتحدث ايضا عن -

00:01:09

ختانه صلى الله عليه وسلم وتسميتها وكذلك رظاعه صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة لنسب النبي صلى الله عليه وسلم فهو ينقسم الى ثلاثة اجزاء جزء اتفق عليه كافة اهل السير والانساب وهو الجزء الذي يبتدى من النبي صلى الله عليه وسلم وينتهي الى عدنان.

00:01:31

هذا الجزء متفق عليه بين اهل السير والانساب. الجزء الثاني وهو كثر الاختلاف فيه. وهو الجزء الذي يبدأ بعد عدنان الى ابراهيم عليه السلام هذا الجزء فيه اختلاف كثير من جهة عدد الاباء ومن جهة ايضا الاسماء -

00:01:56

الجزء الثالث يبدأ من بعد ابراهيم عليه السلام الى ادم عليه السلام وجل الاعتماد فيه على نقوالت عن اهل الكتاب آآ وللعلماء في ذلك كلام لا ينبغي آآ ان يشاروا الى النسب فيما بعد الجزء الاول -

00:02:20

ونأتي على كلامهم بعد سرد النسب النبوى على صاحبها افضل الصلة وازكي التسليم. اما الجزء المتفق عليه من النسب وهو القدر الذي اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الانصار باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:42

فهو صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر -

00:03:04

ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معدن ابن عدنان هذا القدر هو الجزء المتفق عليه الى عدنان المتفق عليه بين اهل السير والانساب. وهذا القدر من النسب الشريف -

00:03:22

اخرجه الامام البخاري في صحيحه وكذلك ابن القيم في زاد المعاد وكذلك ابن سعد في الطبقات قال البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة بعد ان ذكر النسب الى عدنان ولا يصح -

00:03:44

حفظ النسب فوق عدنان. ولا يصح حفظ النسب فوق عدنان هذا كلام البغوي في شرح السنة. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعياد بعد ان ذكر النسب الى عدنان وهو الجزء المتفق عليه. الى هنا اي الى عدنان. معلوم الصحة -

00:04:02

متفق عليه بين النسابين ولا خلاف البتة وما فوق عدنان فمختلف فيه ولا خلاف بينهم ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام من

ولده يعني من سالته وليس من ولده مباشرة - 00:04:21

وجاء الطبقات في طبقات ابن سعد قوله الامر عندنا الامساك عما وراء عدنان الى اسماعيل من بعد عدنان انه هنا يتوقف عن روایته وعن حفظه وعن سرده او نسبته الى النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:04:39

وقال الحافظ ابن كثير وهذا النسب الذي سقناه الى عدنان لا مería فيه ولا نزاع وهو ثابت بالتواتر والاجماع الى عدنان اصالة نسب النبي صلی الله عليه وسلم هو صلی الله عليه وسلم من خير القرون - 00:05:00

واذکى القبائل وافضل البطون واوسط قومه نسبا واعظمهم شرفا صلی الله عليه وسلم. كما روی مسلم في صحيحه عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله اصطفى كانة من ولد اسماعيل. ان الله اصطفى كانة من ولد اسماعيل -

00:05:20

واصطفى قريشا من كانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. هذا الحديث رواه مسلم في كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلی الله عليه وسلم النبي صلی الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار صلی الله عليه وسلم. من جهة الابوين من جهة الام ومن جهة الاب - 00:05:41

كذلك وما يشير الى عراقة نسبه صلی الله عليه وسلم انه جاء في صحيح البخاري في كتاب الولي ما ذكر في حديثه رقي عظيم الروم عند حينما لقيه ابو سفيان. وكان ابو سفيان رضي الله تعالى عنه وقتها على الكفر - 00:06:06

فسأل هرقل النبي صلی الله سأل هرقل ابا سفيان قال كيف نسبه فيكم؟ اي كيف النبي صلی الله عليه وسلم نسبه فيكم؟ هل هو دون او متوسط النسب او وظيع النسب كيف نسبه فيكم - 00:06:25

فقال ابو سفيان هو فيينا ذو نسب ولو وجد ابو سفيان وهذا وقت كان على كفره وحربه للنبي صلی الله عليه وسلم لو وجد في الامر مطعنا للطعن فيه صلی الله عليه وسلم لفعال - 00:06:40

لكنه لم يكن في نسبه صلی الله عليه وسلم مطعنا لا من جهة الاب ولا من جهة الام. لا من ساللة الاباء ولا من جهة فهو من نكاح طاهر قال ابن هشام فرسول الله صلی الله عليه وسلم اشرف ولد ادم حسبا. وافضلهم - 00:06:54

من قبل ابيه وامه صلی الله عليه وسلم اما اخواله فهم بنو زهرة وامه امنة بنت وهب بنت بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن - 00:07:14

ابن مالك ابن النضر هناك حكم يشار اليها في هذا الاصطفاء وهذا النسب العريق للنبي الكريم صلی الله عليه وسلم منها من عادة العرب انها ذات انفة فلا تقبل الا من اصحاب المعاني - 00:07:32

فإذا كان النسب رفيعاً عالياً كان ذلك ادعى لقبول قوله والانضواء تحت لوائه فإن العرب فيهم من الانفة ما يرفضون الانضواء تحت اي انسان الا اذا كان ذو قوة وشकيمة ونسب وحسب وكان فيهم ذو مكانة. هذا - 00:07:56

من الحكم. الامر الثاني حتى لا يتورهم متوجه ان رسالته صلی الله عليه وسلم كانت عبارة عن وسيلة لغاية وهي تغيير من وضعه الاجتماعي. كانت عبارة عن ردة فعل لحالة نفسية - 00:08:16

او ظروف اجتماعية فكانت دعوته صلی الله عليه وسلم ردة فعل لذلك. حتى لا يظن ذلك وهذا قد جاء في سؤاله لابي سفيان ايضا لما سأله هل ادعى قبل ذلك آآ ابوه او احدا او احد من آآ - 00:08:31

ابائه لان ذلك يكون قد مطعن ان طالما ان ابا او جده او او في سالته ادعى النبوة او طالب بها فان هذا يقول يجدد امر ابائي فهو صلی الله عليه وسلم لم تكن دعوته ردة فعل - 00:08:52

في حالة نفسية او محاولة لتعديل من وضعه الاجتماعي. اما من جهة وضعه الاجتماعي فهو من خير بطون الناس ومن اشرف القبائل اعرقهم نسبا وافضلهم حسبا وكان من عائلة كريمة كريمة الاباء والاجداد والامهات - 00:09:11

وكتير من الدعوات القديمة والمعاصرة كتير منها يعود لردات فعل ثورة على الوضع الاجتماعي الذي كان يعيشها صاحب تلك الدعوة. فمثلا ماركس والدعوة الى الماركسية الملحدة. كان نتيجة ردة فعل للوضع - 00:09:33

الذى كان يعانيه من الفقر والاضطهاد فكانت عبارة عن ردة فعل تجاه اه هذا الوضع الذى عاشه وكثير من اصحاب النظريات الغربية وغيرها لما تقرأ في سيرهم ونشأتهم والبيئة التي عاشوا فيها تجد ان آآ دعواتهم كانت عبارة عن ردة - 00:09:51

فعل لوضع اجتماعي ضاغط بالنسبة لهم او حالة نفسية مروا بها وبالتالي اه كانت تلك الدعوات سواء علماء النفس او علماء الاجتماع لورجع الانسان ونظر سيجد دليلا على ذلك - 00:10:13

الامر الاخر من الحكم ايها الاخوة كان الرسول صلى الله عليه وسلم من قبيلة ذات مكانة ومن حسب ونصب عريق كان ذلك ادعى لحمايته صلى الله عليه وسلم ونصرته لان - 00:10:28

الطابع الاجتماعي الذي كان يحكم الناس في تلك الفترة كان طابع القبيلة والنصرة وهل انا الا من غزية ان غزت ان غزية غويت وان ترشد غزية ارشدي. يعني هو مع القبيلة - 00:10:42

لا يسألون اخاهم حين ينديهم ابدا ولا يطلبون منه بيان وانما ينتصرون في الخير والشر وفي الحق والباطل فكان انتسابه صلى الله عليه وسلم لقبيلة عريقة ونسب عريق ادعى لحمايته ونصرته وقد حصل ذلك ايها الاخوة في ثنايا السيرة النبوية حينما حماه ابو طالب وحينما ناصروه في ودخلوا - 00:11:00

في شعب ابي طالب وهم كانوا على الكفر لم يشاركونه في دينه صلى الله عليه وسلم وانما كان نصرة له وحمية له بل ان سبب اسلام حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سبب ابي حمزة - 00:11:24

لما جاء الى مكة وكان يعيش الصيد ويحب الصيد لقيت امراة فقالت لو رأيت ابا الحكم ما يعني تقصد ابو جهل وكيف قال لابن اخيك وقد سبه سبا شديدا فجاء حمزة غاضبا - 00:11:43

كان شجاعا بطلاما ومعه سيفه فجاء الى ايه؟ فشج ابا جهل وضربه وشتمه وسبه وقال كيف تشتمنه؟ وكيف وانا على دينه فاردد على ان كنت رجلا كما كان يقدر لشجاعة حمزة وبطولته - 00:12:03

وقال انا على دينه فافعل وقال ذلك حمية وعصبية ولم يسلم بعد حمزة كان ذلك بداية لهدايته اه رضي الله تعالى عنه ايها الاخوة لمكانة هذا النسب الشريف الكريم. لم يوجد احد من اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. من السابقين ومن اللاحقين وخصوصا - 00:12:21

مستشرقين هؤلاء مجموعة جيوش من المجرمين. هؤلاء المستشرقين الذين يقدمون الدراسات التي يقولون هي دراسات استشرافية. يدرسون العربية ويدرسون الحديث النبوي ويدرسون القرآن الكريم والتفسير والمذاهب الفقهية وتراث المسلمين كل ذلك تنقيبا - 00:12:44

لدس السم في العسل وغارة المستشرقين على التراث الاسلامي غارة لا تقل خطورة عن استعمار الحرب ايها الاخوة وهم هؤلاء المستشرقون منهم اساتذة درسوا بعض ابناء المسلمين وغذوا عقولهم بمثل هذه الافكار المنحرفة اه - 00:13:04
جاه القرآن تجاه نبي الاسلام تجاه السنة تجاه التاريخ الاسلامي تجاه اللغة العربية. الا انه مع هذا العداء الشديد مع هذا العداء الشديد لن يجدوا فرصة للنيل من النبي صلى الله عليه وسلم من جهة نسبه - 00:13:27

وهم لو وجدوا فانهم لا يتواونون في في الصحيح والخطأ والكذب في مقابل تشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم او الانفاس من مقامه الشريف لكنهم لحكمة ارادها الله عز وجل لم يجدوا عليه مطعنا - 00:13:47

في نسبه ولا في شرفه ولا في مكانته صلى الله عليه وسلم. اخيرا ايها الاخوة حينما يكون الانسان من ابوبين كريمين ومن عائلة كريمة رفيعة النسب آآ من عائلة عرفت بالكرم والشجاعة والنخوة والنجدة والاخلاق الكريمة والفاصلة فان ذلك تلقائيا يجعل - 00:14:04

الابناء يتأثرون بما يتلقونه من ابائهم. من الاخلاق الفاصلة ومن الاخلاق الكريمة والتعلق بمعالي الامور بعد عن سفسافها. هذه بعض الاشارات حول النسب النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بالنسبة - 00:14:31

وهي النقطة الثانية من هذا اللقاء فقد ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعببني هاشم في مكة. شعببني هاشم في مكة

00:14:51 - يوم الاثنين يوم الاثنين. وهذا بالاجماع بلا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد في ربيع الاول يوم الاثنين بلا خلاف -
والاكثر من على انه ليلة الثاني عشر ربيع الاول وهناك من يقول انه كان التاسع من ربيع الاول يعني هذه اكتر الاقوال قوة انه
00:15:13 - بين الثاني عشر والتاسع والتاسع. اما التاسع من ربيع الاول يوم الاثنين -

او الثاني عشر من ربيع الاول ايضا يوم الاثنين. هذا من يعني المتفق عليه انه يوم الاثنين في ربيع الاول من عام خمسماة وواحد
00:15:38 - وسبعين للميلاد من ميلاد المسيح عليه السلام خمسماة وواحد وسبعين. يعني في نهاية القرن السادس -
الميلاد اه وكان هذا المولد بعد حادثة الفيل عام الفيل وقد جعل الله حادثة الفيل التي تحدث عنها القرآن هذه الحادثة المشهورة تقدمة
لهذا المولد الكريم وعنابة بهذا مكان مكة وعنابة بهذه القبيلة قريش فجعل الله لهم هذه الحادثة تقدمة لمقدم النبي الكريم -

00:16:01

صلى الله عليه وسلم. القابلة التي ولدت امنة بنت وهب القابلة كانت هي الشفاء. ام عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعنها الشفاء
ام عبد الرحمن بن عوف هي القابلة قال خليفة بن خياط والمجمع عليه انه عليه الصلاة والسلام ولد عام الفيل -
00:16:32 - وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه لقد كان مولده صلى
الله عليه وسلم بشرى للقلوب -
00:16:59

وفرحة للارواح وبداية لرحلة جديدة من انقاذ البشرية من رحلة التيه والظلمة. كما قال شوقي ولد الهدى فالكائنات ضياء. تبسم وثناء.
الروح والملائك حوله. للدين دنيا به بشراء العرش يزهو والحظيرة تزدهي والمنتهى والسدرة العصماء بك بشر الله السماء فزيت
00:17:14 -

السماء فزيت وتضوّعت مسما بك الغبراء يوم يتيه على الزمان صباحه ومساؤه بمحمد ذعرت عروش الظالمين فزلت. وعلت على
تيجانهم اصداء والنار خاوية الجوانب حولهم. خمدت ذوائبه وغاظ الماء والایة تترى والخوارق جمة. جبريل رواح بها غداء. هذا كان
بشارة عظيمة لهذا -
00:17:44

هذا الدنيا كلها يوم ان ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم واشرقت الدنيا بمولده ومقدمه صلى الله عليه وسلم الذي كان مقدما
لانقاذ البشرية من حالة التيه وحالة الضياع التي كانت تعيشها -
00:18:15

كانت هناك ارهادات بالبعثة وقعت عند ميلاده صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما روى الحاكم في المستدرك بسند صحيح عن خالد
بن معدان وهو من التابعين من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:18:32 -
ولا يظير ان يكون الجهل بواحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كلهم عدول رضي الله تعالى عنهم وارضاهم عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انهم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك -
00:18:48

وقال صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى دعوة ابي ابراهيم كيف هذا؟ ايش الدليل على هذا؟ او ما يشير اليه
من القرآن دعوة ابي ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. هذه من
الدعوات التي دعا بها ابراهيم عليه -
00:19:05

السلام لما بنى البيت فهو دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى تفضل عيسى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فهو احمد وهو
محمد صلى الله عليه وسلم وسنأتي الى قضية التسمية بعد قليل -
00:19:31

قال انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأي امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاءت له بصري من ارض الشام وروى ابن
اسحاق بسند حسن عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال والله اني لغلام يفعة ابن سبع او ثمان سنين -
00:19:54

اعقل كل ما سمعت. اذ سمعت يهوديا يصرخ باعلى صوته. على قطم المرتفع يعني مثل الحصن مرتفع على اطم بيتر. يا عشر يهود
يا عشر يهود يا عشر يهود حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا ويلك ما لك. فقال -
00:20:17

طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به. ويبدو انه كان مهتما اما انه مكتوب عندهم في كتبهم او انه كان
رجلا حزاء ينظر في يعني مهتم بالفلك -
00:20:42

يقول شوقي تجلى مولد الهاדי وعمت بشانره البوادي والقصاب واسدت للبرية بنت وهب يد بيضاء طوقت الرقاب لقد وضعته وهاجا منيرا. كما تلد السماوات الشهاب. فقام على سماء البيت يضيء جبال مكة والنقب. وصدق رحمة الله فيما قال فانه صلى الله عليه وسلم لم يضيء مكة فقط - 00:21:01

وانما اضاء الدنيا كلها صلى الله عليه وسلم برسالته وبالوحى الذي جاء به واستنقذ به البشرية الى قيام الساعة الى ان يأذن الله بقيام هذه اه بفناء الارض وبفناء الدنيا وقيام الساعة - 00:21:30

هذا فيما يتعلق بمولده صلى الله عليه واله وسلم اما من جهة الختان والتسمية فلما ولدته امه امنة ارسلت الى جده عبدالمطلب وابوه قد مات وهو حمل في بطن امه صلى الله عليه وسلم. مات ابوه عبدالله. وابوه عبدالله كان - 00:21:48 وبين ابناء عبد المطلب العشرة فعبد المطلب في يوم من الايام نذر لله نذر نذر ان رزقه الله عشرة من الولد ثم يبلغ معه حتى يحموه وينصروه انظر الى تأثير جانب القوة والعصبة والقبيلة - 00:22:12

والعدد اذا رزقه الله عشرة من الولد فكبروا حتى يحموه وينصروه ان ينحر واحدا منهم عند الكعبة شكرالله لما رزق هؤلاء العشرة جاء بهم في قصة طويلة حتى اقرع قالوا لا بد ان ترضي ربك يا عبد المطلب وان تجري القرعة - 00:22:33 فيما بينهم اجرى القرعة فيما بينهم فوquette على عبد الله وكان احب بنيه اليه ثم جاء بالابن فجاء بعشرة من الابل فداء له واقرع فجاءت على عبدالله ثم عشرين وجاءت على عبدالله كلها تخرج القرعة عليه - 00:23:02

وثلاثين واربعين حتى بلغت مئة من الابل. فلما جاءت مئة من الابل جاءت القرعة على الابل. فقال عبد المطلب لا فوالله حتى يرضي ربي اقرع بعد ذلك مرة فجاءت على الابل فاقرع مرة ثانية فجاءت على الابل فاقرع مرة ثانية فجاءت على الابل فنحر المئة لله تبارك وتعالى شكر لله - 00:23:23

عز وجل لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن الذبيحين عن ابن الذبيحين من هما الذبيحان اسماعيل عليه السلام وعبدالله بن عبد المطلب فلما ولدت امه ارسلت الى جده عبدالمطلب تبشره بحفيده - 00:23:46 فجاء مستبشرا فرحا مسرورا. واخذه ودخل به الى الكعبة ودعا الله سبحانه وتعالى وشكرا. كما نقل ذلك ابن سعد في الطبقات وابن هشام في السير واختار له اسم محمد من الذي سماه - 00:24:05

جده عبدالمطلب والاسم سابق فهو مسمى منذ ان خلق الله ادم عليه السلام منذ ان قدر الله ولكن الله عز وجل امه والهم جده عبدالمطلب ان يسموه محمد. وهذا كان خلاف عادة العرب فانهم لم يعرف فيهم انهم كانوا يسمون هذا الاسم - 00:24:22 الا انه عبد المطلب خرج عبد المطلب في رحلة مع ثلاثة نفر الى الشام. وكانت رحلتهم بين اليمن وبين الشام. رحلة الشتاء والصيف فلما رحل الى ارض الشام لقوا راهبا - 00:24:47

فقال من اين انتم؟ قالوا من مكة قال من مكة هذا البلد الذي سيخرج منهنبي قد ازف خروجه وان اسمه محمد رجع الاربعة كل واحد منهم قال لان جاعني ولد لاسميئه محمد - 00:25:05 ها فكلهم رزق الولد عبد المطلب جاء ليس له وانما لابنه عبدالله هذا الولد فسماه محمد وهناك اربعة في العرب اسمائهم محمد وهذا يجعله واجب للقاء القادرها كمسابقة من هم الاربعة - 00:25:23

الذين سموا محمد. فالذى سماه جده عبدالمطلب بعد ان اخذه ودخل به الى الكعبة وشكر الله سبحانه وتعالى على ما رزق فرحا بذلك وسألوا عبد المطلب قومه سأله قريش لم رغبت عن اسماء اهل بيتك؟ يعني ليش ما تسمى من الاسماء المعروفة التي عرف بها الاباء والاجداد - 00:25:42

فاجابهم اجابة رائعة وجميلة قال اردت ان يحمده من في السماء وان يحمده من في الارض فهو صلى الله عليه وسلم محمد وهو صلى الله عليه وسلم احمد وهو محمود صلى الله عليه وسلم في السماء والارض. اردت ان يحمده خالقه في السماء - 00:26:07 وان يحمده الخلق في الارض. وختن صلى الله عليه وسلم يوم سابعه كما كانت العرب يفعلون. ختم يوم سابعه كما كانت العرب يفعلون. يقول ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد - 00:26:26

عن قول انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا قال ليس في ذلك حديث ثابت. انه ولد مختونا صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا يقول ابن القيم ليس من خصائصه صلى الله عليه وسلم يعني كونه يولد مختوم صلى الله عليه وسلم هذا ليس من خصائصه فان كثيرا من الناس قد يولد - 00:26:40

قد يولد مختونا يولد مختونا فليس من خصائص صلى الله عليه وسلم ولم يثبت في ذلك حديث اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ان عبد المطلب - 00:27:02

فتن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه وجعل له مأدبة جعل له مأدبة هذا فيما يتعلق بالختان والتسمية. هناك بعض الفوائد من مولده صلى الله عليه وسلم اولا ان تاريخ ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتبط به عبادة معينة من العبادات اطلاقا. ولم يشرع فيه اي نوع من انواع العبادات - 00:27:18

الامر الثاني من الحكم من مولده صلى الله عليه وسلم يتيماما لكي لا يكون للمبطلين سبيل حول توارث الزعامة او التوجيه والارشاد الابوي. وكما قال هرقل لابي سفيان في ذلك - 00:27:43

يدعو الى ما دعا اليه اباوه لو كان الامر الثالث نشأته يتيماما صلى الله عليه وسلم يجعله اكثر احساسا بالمعاني الانسانية النبيلة. فصاحب التجربة ادرى من لم يبر بهذه التجربة. ولذلك كان يقول الاول من عرف من جرب تجربتي عرف معرفتي. من جرب تجربتي عرف معرفة - 00:27:58

فنشأته صلى الله عليه وسلم يتيماما في ظل هذه الظروف ظروف اليتم تجعله اكثر احساسا بمعاناة الناس والرحمة بالناس والرأفة بالناس. ايضا هذا النوع من الحياة حياة اليتم. وفر للرسول صلى الله عليه وسلم رصيد من الخبرات والتجارب - 00:28:22 التي لو ولد لو ولد لذلك من الخسائر التي ربما لا يدركها كثير من ابناء المرفهين والذين يعيشون في حالة من البذخ يؤكدون كثير من رصيد الخبرات والتجارب التي تصلقهم للتكييف مع ظروف الحياة المختلفة والتجارب التي تثيرهم الشاب الذي يحتاج الى - 00:28:41

ان يعمل ويجد ويجهد ويبحث ويجد صعوبات بالغة ويتلذذ حين يبذل من ارادته وقوته هزيمتي ويقتحم الصعب حتى يصل الى النجاح ويصل الى الفوز ويصل الى الاهداف. يشعر بذلك لذة. اما الذين ينشئون في ظروف الترف - 00:29:01 والنعيم والاغداق عليهم. وكما يقولون مخدوم محسوم محمول مزمول. هذا ايهما الاخوة يفقد كثير من الخبرات يفقد كثير من التجارب بل انه لا يجد كثير من المحفزات ما الذي يحفزه؟ كل شيء ايش - 00:29:22 كل شيء متوفّر له بين يديه لذلك مما يعني يذكر من القصص الرمزية ان رجلا رأى فراشة في شرنقة وهي تحاول تحاول ان تفتح هذه الشرنقة تمزق هذه الشرنقة وتخرج للحياة - 00:29:38

فكانه رق لحالها لما وجد منها وهي تعاني وتحاول ان تمزق هذه الشرنقة فجاء رأفة بحالها ويريد الخير فمزق هذه الشرنقة لكي تخرج وتطير فخرج الضعيفة لا تستطيع الطيران فماتت - 00:29:57

لان هذه المحاولات الشديدة المتواترة لتمزق هذه الشرنقة تزيد من قوة الاجنحة او تزيد من العضلات وتزيد من قوة الاعصاب وبالتالي يخرج قادر على الطيران وقدر على الانطلاق صعوبات الحياة - 00:30:15

التي لا تحطم ايهما الاخوة هي تستخرج مكنوناتنا وتستخرج طاقات الانسان وقدراته وتلهب حماسه وتشعل التحدي لدى ايضا ايهما الاخوة نشأت يتيماما هي رسالة لكل ايتام الدنيا. ان اليتم ليس عيب - 00:30:34

اليتم ليس عيب وان اليتم لم يكن يوما من الايام عائقا عن عن الانطلاق نحو القمة تقدم الرقي والنجاح والفالح والسعادة لم يكن كذلك في يوم من الايام ايضا لتكلأه رعاية الله تعالى منذ - 00:30:53

ولادته الى وفاته صلى الله عليه وسلم. فهو تحت رعاية الله عز وجل كما قال الله عز وجل في سورة الضحى الم يجدك يتيماما ووجدك عائلا وجدك ضالا كل الحالات التي وجدها وجدها عليها ربك قد رعاك وقد حماك وقد اواك وقد نصرك سبحانه وتعالى - 00:31:15 طيب الاصل في هذا الدرس ان يكون في حدود النصف ساعة تقريبا ولعلنا نقف على هذه النقطة ونتحدث ان شاء الله في اللقاء

القادر المجلس القادر باذن الله سبحانه وتعالى عن رظاعه صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

والى دياربني سعد باذن الله عز وجل الى ذلك اللقاء نلتقيكم على خير في امان الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:32:09